

الضوء مثل الماء

ثانية طالب الصبيان بمركب بمجازيف هدية للميلاد.
«حسناً، قال الأب، سنشتره حين عودتنا إلى قرطاجينه
Cortajena .»

توتو الذي كان في التاسعة، وجويل البالغ سبعة أعوام كانا أكثر
عناداً مما قدره ذوهما.
«لا، صاحبا معاً، نريده الآن وعلى الفور».
«للشروع في ذلك، قالت الأم، مياه الدوش هنا. هي المياه
الوحيدة الصالحة للإبحار».

كان أهل الصبيين على صواب. فقد كانا يملكان في قرطاجينه
Cortajena مسكناً بحديقة، وحاجزاً يغوص في مياه المستنقع وملجأً
يتسع ليختين كبيرين. في المقابل كانا يعيشان في مدريد مع ولديهما
محشورين في الطابق التاسع من البناء رقم 47 في جادة بازيو دو لا
كاستيلاناً Paseo de La Castellana. لكن كلاهما وعلى الرغم من
الإعتبارات كافة كان يشفق من رد طلبهما. ذلك أنهما كانا قد